المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الثالث - الإصدار السابع والعشرون
تأريخ الإصدار: 20 يناير 2022 م

اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة

(دراسة مسحية على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة)

Teachers' Attitudes towards providing Social Support to Students from Divorced Families (A Survey Study on Secondary School Teachers in Jeddah)

إعداد الباحث/ عبد اللطيف سالم النجم الغامدي

ماجستير في التوجيه والإصلاح الأسري، قسم علم الإجتماع والخدمة الإجتماعية، كلية الأداب والعلوم الإجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: Loootf@hotmail.com

المستخلص:

تعدّ قضية اتجاهات المعلمين نحو الطلاب من القضايا الحيوية في مجال رعاية وتربية الطلاب، وذلك لأن اتجاهات المعلم هي التي سوف تحدد سلوك وممارسات المعلم نحو الطلاب خاصة ذوي المشكلات الاكاديمية أوالاسرية، فإذا كانت هذه الاتجاهات إيجابية فسوف نجد ممارسات المعلم تجاه هؤلاء إيجابية وفعالة، أولديه القدرة على فهم خصائص وحاجات طلاب الأسر المطلقة والتعرف على مشكلاتهم ومساعدة هؤلاء الطلاب، كما أننا سوف نجد المعلم لديه الاستعداد للمشاركة في البرامج والخدمات الخاصة بهم، أما إذا كانت اتجاهات المعلم سلبية نحو طلاب الأسر المطلقة فسوف نجد أن المعلم يتجاهل هؤلاء الطلاب والاحتياجات الخاصة بهم أو ينكر أو يرفض المعلم المشاركة في تقديم خدمات خاصة بهم. وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وهل تتأثر هذه الإتجاهات تبعً لمتغير التخصص، ومتغير سنوات الخبرة التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من (156) من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة، واستخدم الباحث مقياس اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة (إعداد الباحث). وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها: انه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وابعاده تعزي لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي. انه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وابعاده تعزي لمتغير سنوات الخبرة التدريسية لصالح المعلمون ذو سنوات الخبرة الأكثر. أن مستوي اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الاجتماعية لطلاب الأسر المطلقة جاء بدرجة متوسطة. وخرج الباحث ببعض التوصيات من خلال نتائج الدراسة ومنها: توفير برامج تدريبة للمعلمين للتعرف على طرق تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب، تقديم الرعاية والمساندة لطلاب الأسر المطلقة، تقديم برامج لنشر الوعي بأضرار الطلاق وأثرة على الأبناء.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات المعلمين، المساندة الإجتماعية، أبناء، الأسر المطلقة، مدينة جدة

المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الثالث - الإصدار السابع والعشرون
تأريخ الإصدار: 20 يناير 2022 م

Teachers' Attitudes towards providing Social Support to Students from Divorced Families (A Survey Study on Secondary School Teachers in Jeddah)

Abstract

The issue of teachers' attitudes towards students is one of the vital issues in the field of student care and education, because it is the teacher's attitudes that will determine the teacher's behavior and practices towards students, especially those with academic or family problems. To understand the characteristics and needs of students of divorced families, identify their problems and help these students, and we will find the teacher willing to participate in their programs and services, but if the teacher's attitudes are negative towards students of divorced families, we will find that the teacher ignores these students and their needs or denies Or the teacher refuses to participate in providing their own services. The study aimed to identify the attitudes of secondary school teachers in Jeddah towards providing social support to students of divorced families and whether these trends are affected by the variable of specialization and the variable years of teaching experience. The study sample consisted of (156) secondary school teachers in Jeddah, and the researcher used the teacher attitude scale Towards providing social support for students of divorced families (prepared by the researcher). The study reached several results, most notably: that there are statistically significant differences between the average degrees of teachers' attitudes towards providing social support to students of divorced families, and its dimensions are attributed to the variable of specialization in favor of literary specialization. There are statistically significant differences between the mean scores of teachers' attitudes towards providing social support to students of divorced families and its dimensions due to the variable years of teaching experience in favor of teachers with more years of experience. The level of teachers' attitudes towards providing social support to students of divorced families was moderately high. The researcher came up with some recommendations through the results of the study, including: providing training programs for teachers to identify ways to provide social support to students, providing care and support to students of divorced families, providing programs to spread awareness of the harms of divorce and its impact on children.

Keywords: Teachers' Attitudes, Social Support, Children, Divorced Families, Jeddah city

1. المقدمة: -

يشكل المعلم العضو البارز والفاعل في العملية التعليمية بشكل عام، فالبرامج والمناهج المتعددة وطرائق التدريس المتنوعة لا ترقى إلى المستوى المطلوب إلا بوجود معلمين لديهم من السمات والخصائص الملائمة لمقابلة متطلبات تلك البرامج والمناهج المقررة، ولا يقتصر دور المعلم على كونه وسيله لبث المعارف والعلوم، وإنما تطور هذا الدور ليشتمل على جميع جوانب التربية، والعمل على تنشئة وتطوير شخصية المتعلم، ويرتبط الاهتمام بالطلاب داخل المدرسة وخارجها بشكل كبير باتجاهات المعلم، وتتكون هذه الاتجاهات بناءً على ما لدى المعلم من معلومات وأفكار ومعتقدات مسبقة عن طبيعة وخصائص الفئة العمرية التي يقوم بالتدريس إليها.

ويؤثر الاتجاه بمكوناته المعرفية والوجدانية والسلوكية على الاستجابات الانفعالية وسلوك الفرد إزاء مثير معين، وبالتالي يؤثر على ميل الفرد إزاء المثير سواء كانت إيجابية أو سلبية. (حمام، البلال،2006، ص 136).

فالاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية، كما أن الاتجاهات محدد مهم لسلوك الأفراد، فضلا عن أنها تحكم العديد من أشكال التفاعل بينهم في مختلف مواقف الحياة التي تتسم بالثراء والخصوبة. (عبد الله، 1996، ص139).

وتُعد المساندة الاجتماعية ظاهرة قديمة قدم الإنسان نفسه، وإن لم يهتم بها الباحثون إلا مؤخرًا بعدما لاحظوا آثارها في مواقف الشدة، والإجهاد النفسي، وما تقوم به من تخفيف لنتائج الضغوط والشدائد، والمواقف العصبية، وتعد المساندة مصدرًا هامًا من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان العادي إزاء عالمه الذي يعيش فيه ولا سيما الطلاب من أسر مطلقة والذين يواجهون الكثير من مصادر التوتر، وعوامل الخطر والتهديد في كافة مجالات الحياة.

والأسره هي النواة التي يتكون منها المجتمع، فإذا صلحت صلح المجتمع كله وهي الحضانة التي يتربى ويترعرع في أحضانها الأبناء، الذين هم رجال الغد وحملة الراية، وعدة المستقبل وعتاده، وأمل الغد المشرق، والذين تؤول إليهم لا محالة المسؤولية الاجتماعية والأسرية. وهي اللبنة الأساسية في بناء المجتمع الإنساني، وهي الجماعة الإنسانية الأولى تحتضن الطفل، ويعيش في كنفها خلال السنوات التكوينية الأولى من حياته، فهي تلعب دوراً مهماً وحيوياً في حياة الطفل واستقراره النفسي والاجتماعي، ويتفق معظم الباحثين على أن الوظيفة الأساسية للأسرة تتجلى في توفير مطالب الحياة الأساسية من طعام، وحماية، إضافة للمهمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية (الغامدي، 2009، ص 147).

ويعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية نفسية. وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو أنه يزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة والطلاق هو " أبغض الحلال " لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الأطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءاً من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك.

1.1. مشكلة الدراسة

للأسرة الدور الأهم في عملية التوازن النفسي والاجتماعي للطفل ونجاح عملية التنشئة الاجتماعية له، فبينما يكون الطفل نتاج أسرة منفصلة تكون التنشئة الاجتماعية لديه يشوبها الكثير من القصور أو يعتريها بعض المشكلات الأسرية،

فالطلاق يترك آثاره في الزوجين مثلما يتركه في حياة الأطفال وفي نموهم النفسي والمعرفي والسلوكي والتعليمي وتشكل رعاية الأطفال بعد طلاق ذويهم مشكلة صعبة بالنسبة للأسرة والمجتمع كما يفصل القاضي الشرعي في تحديد الحاضن لهؤلاء الأطفال أو يسمح بنقلهم إلى اشخاص آخرين، فقد يعيشون الأبناء في مرحلة صعبة نتيجة بعد والديهم عنهم، أو حتى التغيرات التي تطرأ عليهم بعد شعور واهتمام والديهم سابقاً عندما كانوا تحت سقف واحد. وتتجلى صعوبة الموقف عندما لا يكون هناك متابعة من قبل الوالدين أثناء دراستهم، مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي.

وتؤكد دراسة كلاً من " عثمان، رمضان" (1991، 185) أن تفكك وحدة الاسرة يؤدي إلى شقاء أكيد للذات والأبناء، ويمكن تصور الأهمية الخاصة للأسرة باعتبارها وحدة نفسية عند تقييم ما يعبر عنه كل من الزوج او الزوجة من مقاومة واعتراض عند إثارة موضوع الانفصال أو الطلاق.

فقد أكدت دراسة (مرسى، ٢٠٠٨) أن إرتفاع مستوى القلق والمشكلات الاجتماعية والنفسية عند المراهقين كان بسبب الظروف القاسية التي عاشوها في طفولتهم، والتي ترجع إلى عدم الانسجام والتماسك الأسري وسوء العلاقة بين الزوجين والطلاق بين الوالدين.

ووفقاً لإحصاءات وزارة العدل (1436 هـ، ص 45) لقد ازدادت حالات الطلاق في السنوات الأخيرة بشكل يبعث على القلق، ولاسيما أن الطلاق عواقب غير محمودة على المستويين الفردي والاجتماعي، فزيجة من كل خمس زيجات مالها الفشل مؤشر يبعث للقلق، حيث تشير الإحصاءات إلى تزايد نسبة الطلاق في المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة، حيث جاءت بنسبة (64، 28 %) في عام 1436ه، كما جاءت نسبة الطلاق بمحافظة الرياض (٣٢,٤٣٪) وهي نسبة مرتفعة إلى حد كبير تتطلب النظر إليها من كافة التخصصات العلمية. والأفراد سواءً أكانوا طلابا أم عاملين، رجالاً أم نساءً، هم في أمسّ الحاجة إلى التمتع بالصحة النفسية والتوافق النفسي وذلك ليتخلصوا من الضغوطات ومن التوترات والاضطرابات النفسية، ويستطيعو عبور أزماتهم النفسية، والتخلص من الآثار النفسية والجسمية السيئة لهذه الأزمات. (منسي، 1998، ص 67).

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية وحجم المسؤولية التي تقع على عاتق المؤسسات التعليمية والتربوية في المجتمع في تقديم الدعم والمساعدة الكافيين لهؤلاء الطلاب المظلمون اجتماعياً والتي في كثير من الأحيان تؤثر ظروفهم الاسرية الصعبة على أدائهم الدراسي أوتؤدي بهم إلى الانعزال أو الدخول في مشكلات أخري غير مرغوبة.

وتؤثر اتجاهات وتوقعات المدرسين والتي يكونها المدرس عن السلوك والتحصيل الأكاديمي لتلاميذه، ويرتكز هذا الاتجاه والتوقع على ما لدي المعلم من معرفة وخبرات حول هؤلاء التلاميذ، وتشكل هذه التوقعات استجابته وسلوكه التدريسي داخل حجرة الدراسة.(Good. T. L, 1995, 29)

وبالرغم من الاهتمام الكبير الذي حظيت به المساندة الاجتماعية من جانب الباحثين إلا أن الدراسات التي تناولت موضوع المساندة الاجتمعية لأبناء الأسر المطلقة أو المتصدعة –في حدود علم الباحث- ما زالت تحتاج إلى المزيد من الاهتمام وخاصة الدراسات العربية، كما أنه من خلال اطلاع الباحث على الكثير من الدراسات العربية والأجنبية وجد أن تلك الدراسات لم تناقش العلاقة بين اتجاهات المعلمين وتقديم المساندة الاجتماعية، ومنا هنا جاءت الحاجة إلي إجراء هذه الدراسة.

2.1. أسئلة الدراسة:

من خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة وما أشارت إلية العديد من الدراسات يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة؟

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وابعاده تعزي لمتغير التخصص؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وابعاده تعزي لمتغير سنوات الخبرة التدريسية؟
3. هل يختلف مستوى اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة؟

3.1. فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وابعاده تعزي لمتغير التخصص.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وابعاده تعزي لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.
3. ما مستوى اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة؟

4.1. أهداف الدراسة:

1. التعرف على الاتجاه العام لمعلمي المرحلة الثانوية نحو طلاب الأسر المطلقة.
2. الكشف عن أهمية توفير المساندة الإجتماعية للطلاب من الأسر المطلقة.
3. فهم أهم العوامل والأسباب التي تؤدي لتكوين اتجاهات المعلمين نحو الطلاب من أسر مطلقة.
4. الكشف عن دور المعلم في تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة.
5. التعرف على بعض المظاهر السلوكية السلبية لأبناء المطلقين في المدرسة.
6. التنبؤ بسلوك المعلم نحو طلاب الأسر المطلقة من خلال التعرف على اتجاهات المعلم

5.1. أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

1. تعتبر هذه الدراسة (حسب علم الباحث) من أوائل الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية بمدينة جدة.
2. إمكانية إسهام نتائج الدراسة في تقديم برامج تهدف إلى تنمية اتجاهات المعلمين نحو الإشتراك في برامج المساندة الاجتماعية لطلاب الأسر المطلقة.

3. قد تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء بحوث أخرى حول الطلاق والمساندة الإجتماعية في المملكة العربية السعودية.
4. أهمية المتغيرات الرئيسية التي يتناولها، ألا وهي الاتجاهات، المساندة الإجتماعية، أبناء المطلقين. ومعظمها مفاهيم ذات تأثير مباشر على الصحة النفسية للأفراد والجماعات.

الأهمية العملية:

1. توظيف وتفعيل مقياس اتجاهات المعلمين لتقديم المساندة الاجتماعية كأداة فعالة لقياس اتجاهات المعلمين نحو أبناء الأسر المطلقة.
2. تخفيف الآثار الجانبية على الطلاب والتعايش مع الأوضاع الأسرية حتى لا تؤثر على المستوى التحصيلي على الطلاب ولاتكون سبباً في التعثر أو الانقطاع الدراسي.
3. يمكن أن تمهد لوضع برامج إرشادية لمساعدة الطلاب من أبناء المطلقين، وجعلهم يتوافقون مع وضعهم.
4. قد تسهم هذه الدراسة في توضيح اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة مما سيساعد المسئولين في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في التعامل مع هذه الاتجاهات.

6.1. مفاهيم الدراسة:

1- اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية

Teachers' Attitudes towards Providing Social Support

"هي تلك المشاعر والميول والمعتقدات والآراء المنظمة لدى المعلم نحو تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية للطلاب من أسر مطلقة، والتي تقوم على الاستعدادات النفسية المستندة لمجموعة من الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية والتي تنظم وتوجه استجابات المعلم لتأخذ عدة أشكال مثل القبول أو الرفض، أو الشكل الإيجابي أو السلبي"

وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس اتجاهات المعلمين نحو تقديم والمساندة الاجتماعية للطلاب من أسر مطلقة، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى إيجابية هذا الاتجاه بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى سلبيته".

المساندة الإجتماعية Social Support

تعرف المساندة الاجتماعية على أنها " إدراك الفرد أنه يوجد عدد كافي من الأشخاص في حياته يمكن أن يرجع إليهم عند الحاجة طلبا للمساعدة والدعم مثل الأسرة المعلمون والأصدقاء والزملاء والأقارب والجيران وغيرهم، وأن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة" (سمر الفالح، 2020، 122).

طلاب أبناء الأسر المطلقة Students from Divorced Families

هم طلاب المرحلة الثانوية الذين يعانون من مشكلات الطلاق بين الوالدين، وهذه المشكلات والظروف قد تؤثر على توازنُهم النفسى وتقدمهم الدراسى وأحياناً على صحتهم وأساليب تغذيتهم خاصةً إذا صاحب المسألة فقرٌ مُدقَع، كما أنهم قد يعيشون مشتتين بين الأقارب أو بين الأب والأم، ويحتاجون للدعم والمساندة الإجتماعية.

7.1. مجالات الدراسة

المجال المكاني: وقع اختيار الباحث على عينة الدراسة من مدارس المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

المجال الزمني: سوف يقوم الباحث بتطبيق أداة الدراسة وهي مقياس اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب أبناء الأسر المطلقة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442 هـ.

8.1. منهج الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لجمع البيانات المتعلقة بمشكلة البحث والذي يعمل على تحديد العلاقة التي توجد بين الظواهر للتنبؤ بما يتوقع في ضوء ما هو موجود وقائم وقت إجراء الدراسة.

9.1. أدوات الدراسة

قام الباحث بإعداد إستبيان لقياس اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب أبناء الأسر المطلقة.

10.1. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من بعض معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ممن يدرسون تلك المرحلة للفصل الدراسي الثاني للعام 1442 هـ، وتم اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية وقد بلغت (156) معلم منهم (62) علمي، (94) أدبي من معلمي المرحلة الثانوية بمكتب وسط جدة من مدارس ثانوية عثمان بن عفان، ثانوية عمر بن الخطاب، ثانوية جدة، ثانوية اشبيلية، ثانوية عرفات.

2. النظرية المستخدمة للدراسة والدراسات السابقة

1.2. نظريات المفسرة للاتجاهات:

يمكن تقسيم النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي:

1) منحى التعلم: يرى أصحاب منحى التعلم أن الاتجاهات كالعادات ومثل بقية الجوانب أو الأشياء المتعلمة، فالمبادئ التي تنطبق على الأشكال الأخرى للتعلم تحدد أيضًا تكوين الاتجاهات.

2) نظرية الباعث: ويرى مؤيدوها أن الشخص يتبنى الاتجاه الذي يريده ويعطيه أكبر قدر من الاهتمام، فهناك حساب للتكاليف والفوائد لأي قضية من القضايا، ويسعى الفرد لأن يتبني القضية التي تحقق له أكبر قدر من المكاسب.

3) المنحى المعرفي: يؤكد أصحاب المنحى المعرفي على أن الناس يبحثون عن التوازن أو التناغم والاتساق بين اتجاهاتهم وسلوكهم. وقبول الاتجاهات التي تتناسب مع البناء المعرفي الكلي للشخص. (عبد الله، خليفة، 2001،ص 294)

- وفيما يلي بعض نظريات تغيير الاتجاهات: -

1 -نظرية الدعم السلوكية: Behavioral Reinforcement Theory

تعتمد النظرية التي اكتملت على يد "هل" Hull 1943 على ثلاثة مفاهيم أساسية هي: المثير، الاستجابة، التدعيم، ولقد ظلت هذه المفاهيم الأساسية تستخدم في مواقف التعلم الإنساني البسيط، ثم تطور استخدامها على أنواع من السلوك الاجتماعي المعقد، إلى أن استخدم "هوفلاند" Hovland و"جانيس" Janis و"كيلي" Kelly في جامعة "ييل" Yale 1953 هذه النظرية في محاولة تغيير الاتجاهات.

وتعتمد نظرية "هوفلاند" Hovland في تغيير الاتجاهات على أن التدعيم الناتج عن تعلم رأي جديد، يحل محل القديم، وتتم العملية بناءً على ثلاثة عوامل هي: الانتباه Attention والفهم Comprehension والتقبل Acceptance، فلكي يحدث الاقتناع بمعلومات معينة لابد من الانتباه إليها، فإذا كانت المعلومات عن موضوع لا يهم الشخص فإنه لن يقتنع بها إلا إذا كان منتبهًا لها، كما أن الانتباه للموضوع لا يؤدي إلى الاقتناع بالمعلومات التي تصل للشخص عنه إذا لم يحدث الفهم، وهذه القواعد الخاصة بالانتباه والفهم هي نفسها القواعد التي تعتمد عليها عملية التعلم.. (السيد، 2009،ص 101)

2-نظرية التنافر المعرفي: Cognitive Dissonance Theory

تقوم هذه النظرية على فكرة المعرفة الطاردة أو بمعنى أخر مجموعة من المعلومات تطرد مجموعة أخرى من المعلومات لتحل محلها، ومن المعروف أن المكون المعرفي هو أحد مكونات الاتجاه، فعندما يحدث تعديل في هذا المكون المعرفي يبنى على ذلك تعديل في المكون الانفعالي ثم السلوكي وهكذا. (السيد، عبد الرحمن، 1999،ص 262)

3-نظرية الاتساق المعرفي الوجداني: Cognitive-affective Consistency Theory

تمثل هذه النظرية نموذجًا لمنحى الاتساق، وتفترض هذه النظرية أن الأفراد يحاولون دائما أن تكون معارفهم متسقة مع مشاعرهم، فمعتقداتنا ومعارفنا وتبريراتنا عن الموضوعات تتحدد في جزء منها من خلال مشاعرنا وتفضيلاتنا. أي أن تقويماتنا ومشاعرنا تتأثر بمعتقداتنا. وقد أشار "روزنبرج" Rosenberg إلى أن التغيرات المعرفية يمكن أن تنشأ بواسطة التغير في الوجدان والشعور تجاه موضوع القيمة أو الاتجاه.

وتعتبر هذه العملية في غاية الأهمية لأن العديد من الاتجاهات يتم اكتسابها من خلال الجانب الوجداني (المشاعر) دون أي معارف تؤيد ذلك. فالأفراد يتبنون أحيانا اتجاهات معينة دون وجود معارف قوية تؤيدها، ثم يبحثون عن المعارف التي تؤيد هذه الاتجاهات فيما بعد. (عبد الله، خليفة، 2001، ص 302)

قياس الاتجاهات النفسية

يهدف قياس الاتجاه إلى معرفة الموافقة أو المعارضة بخصوص الاتجاه ومعرفة شدة الاتجاه، ومعرفة ثبات الاتجاه ومن شروط قياس الاتجاه، وضوح الموضوع الاتجاه وبساطته وأهميته بالنسبة للمفحوصين.

وتصنف مقاييس الاتجاهات الى: -

مقاييس غير مباشرة: -

وهي المقاييس التي تستخدم لقياس الاتجاهات على المستوي اللاشعوري وذلك حينما يصعب على الفرد ان يعبر عن اتجاه لفظياً، ومن امثلة المقاييس غير المباشرة: اختبار تفهم الموضوع T.A.T، اختبار بقع الحبر (روشاخ)، مقياس الخطأ المفضل، اختبار الاتجاهات العائلية.

مقاييس مباشرة: -

وتعتبر الى حد ما الأكثر استخداما في قياس الاتجاهات عن طريق إعطاء الفرد مجموعة من الأسئلة. وهذه الأسئلة ممكن ان توضع في مقابلة، أو عن طريق المقاييس الورقية التي تعتبر الاوسع استخداما وذلك لسهولة اعدادها وادارتها. (Michael J, Edward kurpat, 1988, 184)

1 -طريقة المسافات المتساوية لقياس الاتجاهات:

لم يقف طموح "ثيرستون"Thurston عند إمكانية ترتيب اتجاهات الفرد كميا، وإنما تخطى ذلك إلى محاولة بناء مقياس تتساوى فيه الفروق بين الدرجات المختلفة من التقييم السلبي والتقييم الإيجابي.

وتمر عملية قياس الاتجاهات بطريقة المسافات المتساوية بخطوات عدة يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. جمع عدد كبير من العبارات التقريرية عن الموضوع المراد قياس الافراد نحوه.
2. يطلب من عدد كبير من المحكمين أن يقيموا كل عبارة على مقياس يتراوح بين (1) إلى (11).
3. استخراج درجة كل وحدة أو عبارة بحساب متوسط الدرجات التي عينها المحكمون له وتحذف الوحدات التي لم تتباين درجاتها بشكل اعتدالي.
4. اختيار الوحدات التي ستوضع في المقياس النهائي، ولا يزيد عددها عن 20 عبارة تقريبا. وهي العبارات التي توفر أفضل عدد من العبارات المتدرجة في قوتها من الأكثر سلبية إلى الأكثر إيجابية. وذلك حسب تقييم المحكمين لها.

2 -طريقة ليكرت Likert: -

يشير "عبد الرحمن النفيعي" (2007، 330-331) إلى أن أسلوب ليكرت يعتبر من أشهر أساليب المقاييس والاختبارات النفسية وأكثرها استخداماً فهو لا يتطلب الوقت والجهد المبذول في الأساليب الأخرى،

ومع ذلك فهو يؤدى الى نتائج مماثلة لتلك التي تعطيها المقاييس الأخرى، ويعتبر من المقاييس الرتبية حيث يُعطي للفرد في صورة عبارات أو بنود ويطلب منه إبداء موافقته أو عدم موافقته بدرجات متفاوتة تكس مقدار وشدة موقفة، بحيث يستجيب الفرد على ميزان أو متصل رتبي متدرج.

3 -مقياس جتمان:

يتكون هذا المقياس من مجموعة من العبارات التي تقيس اتجاه الفرد نحو موضوع معين. ويتميز مقياس جتمان بخاصيتين مميزتين. الأولى ان العبارات في هذا المقياس متدرجه نحو المشاعر الإيجابية نحو موضوع الاتجاه، وهذه الخاصية التي تميز مقياس جتمان عن مقياس ليكرت. والثانية هي ان الموافقة على فقرة في المقياس تتطلب الموافقة على الفقرة التي تسبقها، وتفسر هذه الخاصية سبب تسمية هذا المقياس بالمقياس التراكمي. (Anderson, 1990, P 428)

2.2. الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت المساندة الإجتماعية لدي الطلاب.

دراسة الفاخري (2007) وموضوعها: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي: دراسة ميدانية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجب بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى عينة الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية بين طلاب وطالبات، كما نبهت الدراسة إلى أهمية تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية بأشكالها المختلفة للمراهقين في هذه المرحلة.

دراسة الخالدي (2008) وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المساندة الإجتماعية لدى المراهقين الذكور والإناث بالمرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المساندة المتحقق عال بشكل عام إذا حصل أفراد العينة على متوسط درجات أعلى من متوسط المقياس المستخدم وأظهرت أيضًا وجود فروق دالة في درجات الصحة النفسية ويرجع ذلك إلى متغير المساندة الإجتماعية، وكذلك وجود فروق دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الإناث، كما أشارتنتائج الدراسة إلى افتقاد المراهقين إلي المساندة الاجتماعية من جانب المعلمين.

دراسة "روجر ومليك، و دامري (2010) Rueger, S. Malecki, C & Demaray. M, وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المساندة من الآباء ارتبطت إكلينيكيًا بعدم التوافق والأعراض الانفعالية، كذلك ارتبطت المساندة من الآباء بالتوافق الشخصي، وارتبطت مساندة رفاق الصف بالأعراض الانفعالية، مساندة المدرسة ارتبطت بعدم التوافق للمدرسة، كذلك توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير مختلف لكل مصدر من مصادر المساندة، فالمساندة الأبوية كانت منبأ قوى للتوافق لكلا من الذكور والإناث، المساندة من قبل رفاق الصف كانت منبأ قوي للأولاد.

دراسة بوخورست، سيمتر، ويستنبرج(2010). Bokhorst., Sumter, & Westenberg. وأشارت نتائج الدراسة إلى مستوى المساندة الاجتماعية المدركة من الآباء والأصدقاء كان متشابه، أما في العمر الأكبر من (16 – 18) سنة فإن مساندة الأصدقاء تزيد عن مساندة الآباء، المساندة من المعلمين كانت أقل في العمر الأكبر، ويرتبط ذلك بالانتقال من المدرسة الابتدائية إلى الثانوية، إدراك البنات للمساندة الاجتماعية المدركة من المعلمين، رفقاء الصف والأصدقاء أكثر من إدراك الأولاد.

دراسة " الجهني" (2020) وموضوعها: إثر المساندة الاجتماعية على كل من التحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية.

وتوصلت نتائج الدراسة الى: 1- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. ٢وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. 3- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة لدى طلاب الجامعة. 4- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي الثقافي للاسرة. 5. وجود علاقة موجبة بين طلاب وطالبات الجامعة في المساندة الاجتماعية، وتقدير الذات. 6. توجد فروق في المساندة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعة وفقا للمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة (مرتفع - متوسط - منخفض) لصالح مرتفعي المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة.

دراسة الزهراني (2020) وموضوعها: المساندة الإجتماعية وفعالية الذات وعلاقتهما بجودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة بين المساندة الاجتماعية وجودة الحياة، وأيضا علاقة دالة بين فعالية الذات وجودة الحياة، كما ظهر عدم وجود فروق في كل من المساندة الاجتماعية، وفعالية الذات، وجودة الحياة تعزى إلى التخصص الأكاديمي.

دراسة الفالح (2020) وموضوعها: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الأردنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من المساندة الاجتماعية، وقد بينت الدراسة أن مجال المساندة من قبل الأصدقاء جاء في المرتبة الأولى، تلاه مجال المساندة من قبل مدرس المادة، تلاه مجال المساندة من قبل الأسرة، كما توصلت إلى وجود علاقة بين المساندة الاجتماعية، ومستوى الإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في مدينة الكرك. وعلى ضوء النتائج أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها توعية الأهالي، وأعضاء الهيئة التدريسية بأهمية المساندة الاجتماعية وأثرها الإيجابي على الطلبة.

المحور الثانى: دراسات تناولت الطـلاق ومشكلات ابنـــاء الأسر المطلقة.

دراسة سنهوري (1999م) موضوع الدراسة: الطلاق وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء وتحصيلهم الدراسي.

وأشارت نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الآباء المطلقين وأبناء الآباء غير المطلقين في الصحة النفسية وفروعها المختلفة وهذه الفروق لصالح أبناء الآباء غير المطلقين، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الآباء المطلقين وأبناء الآباء غير المطلقين في التحصيل الدراسي وهذه الفروق لصالح أبناء الآباء المطلقين توجد فروق بين النوعين (ذكور/إناث) بين أبناء الآباء المطلقين في الصحة النفسية الكلية وهذه الفروق لصالح بنات الآباء المطلقين.توجد علاقة ترابطية موجبة بين درجات أفراد العينة على مقياس الصحة النفسية وبين درجاتهم التي تحصلوا عليها في امتحان نهاية العام الدراسي.

دراسة المالكي (2001): وموضوعها: ظاهرة الطلاق في دولة الإمارات العربية المتحدة، الأسباب والاتجاهات والمخاطر والحلول)، وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم المطلقات هن في مقتبل العمر وسن العطاء، كما وجد أن النساء الأقل تعليمًا وعملاً هن من أكثر المطلقات، كما توصل الباحث إلى أهمية وطبيعة السكن وأثره في ظاهرة الطلاق، كما وجد الباحث في دراسته أن النسبة الأكبر من الطلاق وقع بناءً على طلب المطلقات. وأوصى الباحث بتأهيل المطلقات ماديًا ومعنويًا من خلال مؤسسات خاصة لمعالجة آثار ظاهرة الطلاق.

المطوع، إبراهيم (2007). وموضوعها: بعض سمات الشخصية لدى الفتيات السعوديات من أسر مطلقة وأسر غير مطلقة: دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الفتيات من أسر مطلقة والفتيات من أسر غير مطلقة في سمتي التفاؤل والثقة بالنفس لصالح الفتيات من أسر مطلقة. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة بين الفتيات ممن يعشن مع أمهاتهن المطلقات والفتيات ممن يعشن مع آبائهن المطلقين في سمتي الثقة بالنفس والخجل، بينما لم يكن هناك فروق بين المجموعتين في سمة التفاؤل. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاق أقوى أثرا على سمتي التفاؤل والثقة بالنفس لدى الفتيات من أسر مطلقة خلال السنوات الأولى من الطلاق (أقل من 4 سنوات)، بينما لم يكن للمدة التي مضت على الطلاق أثر على سمة الخجل.

دراسة أبو عليان، فخري (2011) وموضوعها: مستوى الفاعلية الذاتية المدركة لدى المراهقين من أبناء المطلقين في الأردن، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية في مستوى الفاعلية الذاتية الكلية بين المجموعتين، ما عدا في بعد الإصرار والمثابرة، والبعد المعرفي، وبعد الثقة بالذات ولصالح أبناء الأسر غير المطلقة، كما أشارت إلى فروقات جوهرية في البعد الانفعالي لصالح أبناء المطلقين.

دراسة العاسمي (2012) وموضوعها: السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي دراسة مقارنة بين أطفال الطلاق والعاديين بدولة الكويت، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى أطفال الطلاق، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السلوك العدواني والتوافق الاجتماعي لدى أطفال الطلاق، كما توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال الطلاق والأطفال العاديين لصالح الأطفال العاديين.

دراسة الشيخ وآخرين (2013): وموضوعها: ظاهرة الطلاق في مجتمع المدينة المنورة) حيث خرجت بنتائج أهمها: إن أهم الأسباب الاجتماعية للطلاق هي عدم وجود حوار داخل الأسرة بشكل ديموقراطي، كذلك الزواج المرتب أو المفروض من قبل الأسر، كما أن من أهم الأسباب الاقتصادية للطلاق هو مشاهدة البرامج المنافية للعادات والقيم عبر وسائل الإعلام، أما أهم الأسباب النفسية المؤدية للطلاق فهي الخيانة الزوجية، وأهم الأسباب الدينية كانت في عدم مراعاة حقوق الزوجين للحقوق الواجبات الزوجية. وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها مساعدة المطلقين على التكيف مع الحياة الجديدة، بالإضافة إلى إيجاد مؤسسات تعنى برعاية أطفال المطلقين.(2)

3. الإطار النظري للدراسة

1.3. الاتجاهات Attitudes:

للاتجاهات أهمية كبيرة في المجال التربوي بصورة عامة، وعلم النفس الاجتماعي خاصة، وتعتبر الاتجاهات محركًا من محركات السلوك الإنساني تجاه الموضوعات المختلفة. وهي ذات تأثير قوي فيه. وكلما كان الفرد يحمل اتجاهات موجبة نحو شخص من الأشخاص أو قضية من القضايا أو أمر من الأمور، كلما تجلت سلوكياته واضحة نحو ذلك الشخص أو تلك القضية. لهذا، فإن معرفة اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة من الأمور الهامة لتقديم الدعم المناسب لهذه الفئة. (Reuben, M., et.al, 1991: 222)

تعريف الاتجاه:

يعد "جوردن ألبورت" Allport, G. من أوائل المهتمين بتعريف الاتجاه حيث تتبع هذا المفهوم الكثير من علماء النفس الاجتماعي، حيث يعرف الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تنتظم خلال خبرة الشخص وتمارس تأثيرًا توجيهيا أو ديناميا على استجابة الفرد نحو الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة (كاشف، 2008،ص 179)

ويعرف الباحث الاتجاهات نحو تقديم المساندة الإجتماعية لأبناء الأسر المطلقة بأنها " تلك المشاعر والمعتقدات والآراء المنظمة لدى المعلم نحو تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية للطلاب من أسر مطلقة، والتي تقوم على الاستعدادات النفسية المستندة لمجموعة من الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية والتي تنظم وتوجه استجابات المعلم لتأخذ عدة أشكال مثل القبول أو الرفض، أو الشكل الإيجابي أو السلبي"، وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس اتجاهات المعلمين نحو تقديم والمساندة الاجتماعية للطلاب من أسر مطلقة.

مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم ذات الصلة.

مفهوم الاتجاه مثله ككثير من المفاهيم النفسية والاجتماعية التي يمكن أن تتداخل معها الكثير من المصطلحات والمفاهيم النفسية نتيجة لاختلاف التعاريف الخاصة بمفهوم الاتجاه، ومن هذه المفاهيم:

المعتقد Belief : يشير إلى تصديق يمتلكه الفرد عن بعض الموضوعات في بيئته، ويختلف عن الاتجاه في أنه خالي نسبيًا من الانفعال إذ ينقصه المكون الانفعالي "العاطفة" والذي يعتبر مكونا جوهريا للاتجاه. (خليفة، 1998،ص 16-17)

الرأي Opinion: يشير الاتجاه إلى ما نحن على استعداد لعمله. أما الآراء فتشير إلى ما يعتقد على انه صواب، فالرأي هي وسيلة التعبير اللفظي عن الاتجاه. ويتميز الاتجاه عن الرأي في المكون الانفعالي "الوجداني" للاتجاه، فشحنة الانفعال المصاحبة للاتجاه هي ذلك اللون الذي بناءً على عمقه ودرجة كثافته يتميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف. (النفيعي، 2007، ص 328)

التعصب Prejudice: التعصب اتجاه سلبي أو إيجابي نحو قضية أو فكرة لا تقوم على أساس منطقي ولم يقم الدليل على صحتها، ويتصف بأنه مشحون بشحنه انفعالية زائدة تجعل التفكير بعيدا عن الموضوعية والمنطق السليم. (الجلبي،2005، ص 306).

مكونات الاتجاه: The components of attitude

1- المكون المعرفي: يمثل معتقدات الفرد وأفكاره ومعلوماته عن موضوع الاتجاه. أو بمعنى آخر وضع أحد موضوعات التفكير على بعد أو أكثر من أبعاد الحكم.

2- المكون الوجداني: يشير إلى المشاعر الوجدانية والانفعالات التي توجد لدى الشخص نحو موضوع الاتجاه.

3- المكون السلوكي: يشير إلى استعدادات الشخص أو ميوله للاستجابة نحو موضوع الاتجاه أو بمثابة النوايا أو المقاصد السلوكية. (عبد الله، 1997، ص 6)

خصائص الاتجاهات: -

1- الاتجاهات النفسية مكتسبة ومتعلمة – وليست موروثة.

2- الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة أي من خلال الخبرات السابقة.

3- للاتجاهات النفسية خصائص انفعالية.

4- يمثل الاتجاه النفسي الاتساق والاتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية المعينة، مما يسمح لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.

5- الاتجاه النفسي يقع بين طرفين متقابلين أحدهما إيجابي والآخر سلبي.

6- الاتجاه النفسي تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي.

7- الاتجاهات النفسية لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ولكن من الممكن تعليمها وتغييرها.

8- الاتجاه النفسي قد يبقى قويا على مر الزمن ويقاوم ظروف التعديل والتغيير.

تكوين الاتجاهات وتعديلها:

وتشير " المخزومي" (1995، ص 21) إلى أن الاتجاه يمر بمراحل تكوينية ثلاث تتضمن ما يأتي:

1. **المرحلة الإدراكية:** تنطوي هذه المرحلة على احتكاك الفرد بالبيئة المحيطة التي تشمل كلا من البيئة الطبيعية والاجتماعية. وفي هذه المرحلة التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها، ومن ثم تتكون لديه الخبرات والمعلومات التي تصبح إطارا معرفيًا لهذه المثيرات والعناصر.
2. **مرحلة تكوين الميل:** في هذه المرحلة يتكون الميل نحو موضوع معين، كميل الفرد نحو الموسيقى أو الشعر أو غيرها. ويطلق على هذه المرحلة أيضا "المرحلة التقييمية" وفيها يقوم الفرد بتقييم حصيلة تفاعله مع المثيرات.
3. **مرحلة الثبوت النسبي للاتجاهات:** يتطور الميل في هذه المرحلة ويتبلور ويتحول إلى اتجاه. يميل هذا الاتجاه بدوره إلى الثبوت النسبي لدى الفرد. وهذه المرحلة هي مرحلة التقرير أو إصدار الأحكام بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة.

أنواع الاتجاهات: -

تعددت تقسيمات الاتجاهات وأنواعها باختلاف الزاوية التي ينظر منها علم النفس الاجتماعي للاتجاه وتشير "عماشة"(2010، ص ص 22-24) إلى أن قوة الاتجاه تتحدد من خلال أربعة عوامل:

1. مستوي شدة الاستجابة.
2. الأهمية التي يعلقها الفرد شخصيًا على الاتجاه الذي يحمله نحو موضوع من الموضوعات.

3. مقدار ما يعرفه الفرد عن موضوع الاتجاه.
4. مدي سهولة وسرعة استدعاء الاتجاه في ذهن الفرد.

وتنقسم الاتجاهات إلى عدة أنواع: -

1. **الاتجاهات الشعورية واللاشعورية:**

أ- اتجاه شعوري: وهو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ وهذا الاتجاه غالباً ما يكون متفقًا مع معايير الجماعة.

ب- اتجاه لا شعوري: وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه، وغالبًا لا يتفق هذا الاتجاه مع معايير الجماعة. (المخزومي، 1995، ص 17)

2. **اتجاهات عامة واتجاهات خاصة:**

أ- اتجاهات عامة: وهي التي لها صفة العمومية وتنتشر وتشيع بين أفراد المجتمع.

ب- اتجاهات خاصة: وهي التي تنصب على النواحي الذاتية مثل الفردية.

3. **اتجاهات موجبة واتجاهات سلبية:**

أ- اتجاهات إيجابية: وهي التي تقوم على تأييد الفرد وموافقته.

ب- اتجاهات سلبية: وهي الاتجاهات التي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

2.3. المساندة الإجتماعيةSocial Support :

تعتبر المساندة الاجتماعية من المفاهيم التي اختلف الباحثون في طريقة تناولها تبعاً لتوجهاتهم النظرية، فقد تناول علماء الاجتماع هذا المفهوم في إطار تناولهم للعلاقات الاجتماعية، حيث صاغوا مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية الذي يعتبر البداية الحقيقية لظهور مصطلح المساندة الاجتماعية، ويطلق عليه البعض مصطلح الموارد أو الإمكانات الاجتماعية بينما يحدده البعض على أنه إمدادات اجتماعية (الشناوي وعبد الرحمن، 1994، ص 3).

تعريف المساندة الإجتماعية.

تعتبر المساندة الاجتماعية احدى المفاهيم التي اختلف الباحثون حول تعريفها شأنها في ذلك شأن العديد من مفاهيم العلوم الاجتماعية، ويرجع البعض ذلك الاختلاف إلى تعدد وتنوع تخصصات الباحثون، واختلاف توجهاتهم النظرية،

كما أن هناك اتجاه آخر يشير إلى اختلاف المجتمعات التي تذكر فيها، وبالتالي اختلاف السياق التي تعبر عنه، وبالرغم من تعدد تلك المحاولات المفسرة للمساندة الاجتماعية إلا أنها في مجملها تشير إلى تقديم المساعدات المادية والمعنوية، والتي تتمثل في أشكال التشجيع والتوجيه والمشورة. لذلك يشير إليها البعض على أنها "النسق الذي يتضمن مجموعة من الروابط والعلاقات والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، ويمكن الاعتماد عليها" (عطا الله، 2006، ص 445).

وتعرف المساندة الاجتماعية :بأنها الدعم الانفعالي والمادي والأدائي الذي يتلقاه الفرد من قبل الآخرين المحيطين به (الأسرة، الأصدقاء، الجيران، زملاء العمل) ومدى قدرة الفرد على تقبل وإدراك هذا الدعم. (السرسي وعبد المقصود: 1997، ص 11)

أشكال المساندة الإجتماعية.

ويشير (المرسي، 2004، ص 196) إلى أن المساندة الاجتماعية، مفهوم يشير إلى مقدار ما يتلقاه الفرد من دعم وجداني، ومعرفي، وسلوكي، ومادي، من خلال الآخرين في بيئته الاجتماعية عندما يواجه أحداثا ومواقف يمكن أن تثير لديه المشقة، وتسبب له المتاعب، وبذلك فالمساندة تتجلى في الأبعاد التالية:

1. المساندة الوجدانية: وتضم مشاعر الود والصداقة والرعاية والحب والاهتمام والثقة في الآخرين.
2. المساندة المعلوماتية: ويقصد بها التزويد بالنصيحة والإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف، بغرض مساعدة الفرد على الموقف أو المواجهة مع مشكلات البيئة أو مشكلاته الشخصية.
3. مساندة التقدير: ويشار إليها بعدة مسميات، مثل المساندة النفسية، والمساندة التعبيرية، ويكون هذا الشكل من المساندة في شكل معلومات بان الشخص الواقع تحت ضغوط مقدر ومقبول، وفيها تنقل للأشخاص مشاعر بأنهم مقدرون ومقبولون بالرغم من أي مشكلات أو أخطاء شخصية.
4. الصحبة الاجتماعية (الإمداد الاجتماعي): أو التكامل الاجتماعي ويقصد بها الاندماج مع الآخرين في وقت الفراغ وكذلك فهي تمد الفرد بالمشاعر اللازمة ليشعر بأنه عضو في جماعة تشاركه اهتماماته ونشاطاته الاجتماعية.
5. المساندة الأدائية أو الإجرائية: وتشمل على تقديم العون المالي والإمكانات المادية والخدمات اللازمة، وقد يساعد العون الإجرائي على تخفيف الضغوط عن طريق الحل المباشر للمشكلات، أو عن طريق إتاحة بعض الوقت للأنشطة، مثل الاسترخاء أو الراحة.

أهمية المساندة الاجتماعية

للمساندة الاجتماعية دوران أساسيان في حياة الفرد دور إنمائي ووقائي، ففي الدور الإنمائي يكون الأفراد لديهم علاقات اجتماعية يتبادلونها مع غيرهم أفضل من ناحية الصحة النفسية عن غيرهم ممن يفتقدون هذه العلاقة، وفي الدور الوقائي فإن المساندة الاجتماعية تساعد على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بأساليب إيجابية وفعالة، فالأشخاص الذين يمرون بأحداث مؤلمة تتفاوت استجابتهم لتلك الأحداث تبعاً لتوفر المساندة والعلاقات الاجتماعية الجيدة. (القطراوي، حسين 2013، ص 38)

إن المساندة الاجتماعية لها تأثير على طريقة تفكير وأفعال ومشاعر الآخرين من خلال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، وتمد الفرد بإحساسه بذاته حيث إنه يتم تعزيز الفرد من قبل الأسرة والآخرين وتمد الفرد بالفرص الاجتماعية، وتمد الفرد بالتشجيع والتغذية المرتدة الإيجابية حيث أن نظام المساندة الاجتماعية الايجابية يمد الفرد بالتغذية المرتدة بأن له قيمة وأهمية وتساعد نظام المساندة الاجتماعية الفرد في تحديد المشكلات والبحث عن حل ومساعدة مناسبة له، وتحمي الفرد من الضغط حيث إن الفرد الذي لديه مساندة اجتماعية قوية يستطيع أن يتعامل مع الضغوط الحياتية اليومية بشكل أكثر نجاحا من الذين لديهم ضعف في المساندة الاجتماعية. (حسن، ٢٠٠4، ص ٣٨).

وتعتبر المساندة مصدرا هاما من مصادر الأمن النفسي لدى الأفراد العاديين، وعاملا من عوامل إشباع احتياجاتهم الشخصية والاجتماعية، وتساهم في توافقهم النفسي والاجتماعي (صالح، 2002م، ص 186).

وتؤدي المساندة الاجتماعية دورا تأهيليا في المحافظة على وجود الفرد في حالة رضا عن علاقاته بالآخرين، و تقوم بحماية الفرد لذاته وزيادة الإحساس بفاعليته، من خلال ما يتلقاه الفرد من شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به (غانم،2002م،ص 35).

يتضح من خلال عرض أنه لا توجد دراسة ربطت بين أنماط المساندة الاجتماعية واتجاهات المعلمين نحو تقديمها لأبناء الأسر المطلقة، وهذا ما يميز هذه الدراسة من خلالها ربطها بين هذين المتغيرين وما سيسفر عنه هذا الرابط من نتائج.

المساندة الاجتماعية في الإسلام:

تعتبر المساندة الاجتماعية ظاهرة قديمة قدم الإنسان نفسه، وان لم يهتم بها الباحثون إلا مؤخرا، فهي مصدر هام من مصادر الأمن التي يحتاجها الإنسان، فالمساندة الاجتماعية تحمل في طياتها معنى المعاضدة والمؤازرة والتقوية، حيث يدرك الفرد أن هناك العديد من الأشخاص في نطاق دائرته الاجتماعية سوف يقدمون له يد العون حينما يكون في حاجة إلى ذلك، فهي تجعل الفرد أكثر سعادة وتوافقا مع ذاته ومع الآخرين، وأقدر صلابة في مواجهة مشكلات وأزمات الحياة، الأمر الذي يجعله يشعر بأهمية الآخرين ويقدر دورهم في حياته، مما يقوي شبكة العلاقات الاجتماعية (هويدا محمود، 2007م،ص 312).

إن الإنسان المسلم لدية إحساس بأن الله معه في السراء والضراء يمسك بزمام مقدرات حياته، فيشعر بالأمان ويسعد بهذا السند، ولا يخاف ولا يفزع إذا مسه الضر، فيلجا إلى الله طالبً العون والمدد وكشف الضر عنه وهو واثقة أن الله لن يضيعه أبدا، فيهدأ ويطمئن فؤاده ولا يقع فريسة للأمراض النفسية والبدنية، فالإحساس بالسند الإلهي يجعل المسلم يشعر بالاطمئنان بحماية الخالق له في كافة مراحل نموه، وفي جميع مواقف حياته وفي كافة أوقاته، فيؤدي به ذلك الإحساس إلى ثقة في الصدر ونور القلب ويقين في الروح بان الله معه (بلقيس داغستانى، ٢٠٠١، ٢٠).

3.3. الطلاق وأثره على الأبناء.

يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية نفسية وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو أنه يزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة ظاهرة اجتماعية إنسانية لكونها ذات علاقة بأهم مؤسسة اجتماعية في المجتمع، ولأنها ذات أثر بالغ في حياة الأسرة والأولاد، وظاهرة إنسانية لكونها لا تنطبق على مجتمع من المجتمعات فقط بل أنها ظاهرة قديمة حديثة والطلاق هو " أبغض الحلال " لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الأطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءاً من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك.

وتؤكد (الخطيب، 2009، ص185) أن تفكك وحدة الاسرة يؤدي إلى شقاء أكيد للذات، ويمكن تصور الأهمية الخاصة للأسرة باعتبارها وحدة نفسية عند تقييم ما يعبر عنه كل من الزوج او الزوجة من مقاومة واعتراض عند إثارة موضوع الانفصال أو الطلاق.

تعريف الطلاق Divorce:

الطلاق في اللغة مأخوذ من الإطلاق وهو التخلي والإرسال والترك، تقول: أطلقت الأسير إذا حللت قيده وأرسلته. (مدكور، 1999، ص 214)

والطلاق في الشرع: حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه او هو تصرف مملوك للزوج يحدثه بلا سبب فيقطع النكاح والاصل فيه الاجتماع وقوله تعالى (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف او تسريح بإحسان) ومن السنة: (ليس شيء من الحلال أبغض الى الله من الطلاق). (المتولي،2009، ص 213).

ويعرفه (جبارة، 1986، ص 154) بأنه انفصال رابطة الزواج عن طريق ترتيبات نظامية يضعها المجتمع في الغالب استناداً إلي اسس دينية سائدة.

ويري الباحث أن الطلاق اسلوب (ديني – اجتماعي) لحل رابطة الزواج، وانهاء العلاقة الزوجية في الزواج الفاشل. والطلاق وإن كان نهاية مؤلمة فإنه اسلوب جيد في انهاء الزواج الذي خلا من المودة والرحمة، واشتد فيه الصراع والتوتر، حيث يغدو الطلاق أفضل من الحياة التعسة؛ لأن الطلاق العاطفي أخطر من الطلاق الفعلي على الصحة النفسية للمتزوجين.

مصطلحات مرتبطة بالطلاق:

الطلاق المبكر: هو حدوث الانفصال الفعلي خلال السنوات الخمس الاولي من الزواج، مما يسبب خبرة مؤلمة من الناحية العاطفية، والنفسية والاجتماعية. (محمد، 2008، ص 34).

الخلع: هو طلاق المرأة ببذل منها أو من غيرها لزوجها ليطلقها، ويعرف الخلع اصطلاحاً عند الفقهاء بأنه " فصم عقدة النكاح ومفارقة الرجل لزوجته بعوض منها او من غيرها". (الكحلاوي، 2000، ص 58)

الانفصال: هو انفصال الزوج عن زوجته لأسباب معينة، فالانفصال يعطي الحق للزوجين للاقامة في اماكن مختلفة شريطة عدم زواجهما مرة اخري؛ لانهما لايزالان يحتفظان بعقد الزوجية. (عبد النعيم، 1991، ص 138).

اسباب الطلاق:

ويحدد (العمري، 1429هـ، ص 58-66)، و(جامع،2010، ص 128) الأسباب الداعية الى الطلاق فيما يلي:

1- عدم التوافق بين الزوجين

2- الخيانة الزوجية

3- كثرة ترديد كلمة الطلاق

4- المشكلات الاقتصادية

5- تدخل الاهل في خصوصيات الزوجية

6- تعدد الزوجات وعدم العدل بينهن

7- مبالغة الزوج عن غيابة عن المنزل

8- ضعف الوعي الاخلاقي للمرأة

مراحل الطلاق:

هناك بعض الخطوات والمراحل التي قد تكون متدرجة أحياناً والتي تعد من المظاهر والاسباب الشائعة في نفي الوقت وهي:

1. مرحلة الانفصال الفكري: حيث يفكر كلا من الزوجين بطريقة مختلفة عن الاخر، بل تكون مضادة لها وعلى النقيض منها مما يزيد من شدة الخلاف بينهما.
2. مرحلة الانفصال الوجداني (العاطفي): مع استمرارية الانفصال الفكري بين الزوجين يبدأ كلاً منهما في ممارسة سلوكيات قد تكون غير مرغوبة وغير مقبولة في نطاق الاسرة، هذا الانفصال الفكري والسلوكي يؤدي إلى انفصالهما الوجداني وبرود مشاعرهم واحاسيسهما وعواطفهما نحو بعضهما.
3. مرحلة الانفصال الجسدي: حيث تؤدي المراحل السابقة إلى التباعد الحقيقي وكرههما لبعضهم ويعمد كل منهما الي الانفصال الجسدي مثل استخدام سريرين.
4. مرحلة الانفصال الشرعي القانوني: عندما يصل الزوجين الي مرحلة الانفصال الجسدي لا يكون هناك مبرراً لوجودهما معاً في بيت واحد فيكون الحل هو الطلاق.
5. مرحلة الانفصال الاقتصادي المادي: وهي الاجراءات المالية التي يحددها الشرع والقانون مثل نفقة الزوجة ونفقة الطفل.
6. مرحلة الانفصال الأبوي: تظهر في هذه المرحلة العديد من المشكلات التي تؤثر تاثيراً مباشراً في حياه اطفالهم.
7. مرحلة الانفصال النفسي الانفعالي: يعتقد بعض المطلقين ان المشكلات تنتهي بالطلاق إلا ان هناك مشكلات تظهر من نوع جديد تمس الجانب الشخصي للمطلقين؛ لانها تتعلق بالحالة النفسية المضطربة لهما، والتي تؤثر بالضرورة في انفعالاتهم. (ابراهيم،2010، ص 55-57)

النظريات المفسرة لأسباب الطلاق:

أولا النظرية الوظيفية:

يرى أنصار هذه النظرية أن لكل فرد في المجتمع مجموعة من الاحتياجات الغريزية والاجتماعية والعاطفية التي يسعى إلى إشباعها ويحاول كل مجتمع إشباعها هذه الاحتياجات عن طريق النظم الاجتماعية المختلفة واستمرار أي نظام مرهون بالوظائف يؤدي لإشباع هذه الحاجات وإذا فقد هذا الجزء وظيفته انتهى الزوال، فإذا لم يستطيع الزواج تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الأفراد مثل: تحقيق الاستقرار العاطفي والوجداني والإنجاب والإشباع الجنسي والحصول على الاستقرار الاجتماعي. فأن أحد الزوجين أو كليهما سيقرران الانفصال وأنهاء الزواج.

ثانياَ النظرية البنائية الوظيفية:

يؤكد أنصار هذه النظرية أن البناء الاجتماعي في حالة توازن وتماسك واعتماد متبادل بين الأجزاء وأن لكل جزء من أجزاء البناء دور ووظيفة تساعد على استمرار البناء وأن الهدف الرئيسي لجميع النظم الاجتماعية هو المحافظة على استمرار هذا البناء واستقراره كما أن كل جزء من أجزاء البناء يؤثر ويتأثر بالنظم الاجتماعية الأخرى والأسرة وفقا لهذه النظرية جزء من

البناء الاجتماعي لها عدة وظائف هامة تساعد على استمرار المجتمع، مثل: البطالة وضعف الوازع الديني وعدم الاستقرار السياسي وغيرها ينعكس على الأسرة ويؤثر على ظاهرة الطلاق.

ثالثاً النظرية التفاعلية الرمزية:

يرى علماء هذه النظرية أن الأسرة يجب ألا تدرس كنموذج مثالي بل يجب أن تدرس كما هي في الحياة اليومية فليس هناك أسرتين متشابهتين لدرجة التطابق فكل أسرة لها علاقتها الخاصة بها والتي تميزها عن الأسر الأخرى. (الخطيب، 2007، ص 211 – 213)

اثار الطلاق على المطلقين الرجل والمرأة والأطفال:

اولا: الرجل المطلق:

احساس قوي بالإحباط يميلون الى العزلة وتجنب الاجتماع بالناس ويتهربون من لقاء اقاربهم واصحابهم الذين يكونون على علم بأزمتهم النفسية، تزداد حالتهم سوء اذا كانوا يقاضون مطلقاتهم لان كثره ترددهم على جلسات المحاكم لمتابعه اجراءات الطلاق وحل قضاياهم يضاعف اضطرابهم وشقائهم، ويؤرقهم فشلهم في المحافظة على الحياه الزوجية ومنح الاولاد الامان والاستقرار، وهنا كفئه من المطلقين قد تدفعهم الضغوط لفريغ شحنه الاحباط والاسى فيتجهون الى الانتقام من مطلقاتهم بالاعتداء عليهم بالضرب او الشتم في الاماكن العامة، وتصحب هذه الحالات عجز في التركيز في التفكير وارق دائم والاحساس بالخيبة والمرارة لفقدان المطلق لدوره كأب وزوج. (الغزيري، 2016، ص 465)

ثانيا: المرأة المطلقة:

الاضطرابات النفسية حيث تعاني المرآه بعد الطلاق من اضطرابات نفسيه نتيجة للتغير الكبير الذي طرأ على حياتها، وتعاني المطلقة الى جانب تلك الاضطرابات من حصار اجتماعي رهيب حيث ينظر اليها نظر المهملة المقصرة ويلقى عليها اللوم في فشل الحياة الزوجية، والعوز المادي ولا تنتهي ماساه المطلقة عند حدود التوتر الاجتماعي بل تتجاوز ذلك الى الحاجه المادية التي تمثل واحده من اخطر المشاكل التي تواجهها المطلقة التي تحتضن اطفالها.السلوك الانحرافي: تختلف شخصيات عن بعضها البعض كما تختلف ردود افعالهم تجاه المعاناة وهذا تبعا لمؤثرات عديده منها التربية الأسرية والمستوى الثقافي ومدى تماسك افراد الأسرة الذين يؤوون المطلقة بعد عودتها لبيت اهلها. (الخطيب،1993، ص 216)

ثالثا: اثار الطلاق على الاطفال:

أجمع الخبراء على أن الأطفال هم المتضررون من انهيار العلاقات الزوجية، حيث يؤثر سلبا على عملية تنشئتهم النفسية والاجتماعية وفي بناء الشخصية السوية، ويفقدون الشعور بالأمان، ولا يحصلون على حاجاتهم الطبيعية من الشعور بالراحة والاستقرار والطمأنينة التي هي عصب عملية التنشئة النفسية والاجتماعية للطفل، وأن هناك حالات من إيذاء الأطفال بالمملكة العربية السعودية ناتجة عن سوء معاملة الأم والأب المنفصلين ومن هذه المشكلات:

تشرد الاطفال: ان اول شيء يفقده الاطفال بعد انفصال واليهم هو الامن والمأوى والبيت الهادئ الذي يظلهم ويحسون فيه بالراحة والاطمئنان وبحدوث الطلاق تنقلب حياتهم فيغادرون البيت الذي ولدوا فيه او يغادره والدهم ويترك لهم فراغا كبيرا. (علوان، 1403هـ، 78).

الانخراط المبكر لأبناء المطلقين في سوق العمل: ان انفصال الوالدين في اغلب الاحيان يؤدي الى تخلي الاب باعتباره المسؤول الاول عن الانفاق والتوقف عن اشباع حاجات اطفاله المادية (الصنيع، 2007. ص: 60- 62).

التسرب المدرسي: الذي يعتبر من اهم الاثار الاجتماعية الناتجة عن الطلاق مما لا شك فيه ان نفسيه الطفل الحساسة ومشاعره المرهفة تتأثر بسهوله بكل ما يحدث في البيت. (بركة، 2003، ص44).

تفكك الأسرة: وانهيار ابنائها وفقدان المجتمع لواحده من خلاياه من أخطر الاثار الناجمة عن الطلاق باعتبار الأسرة هي الوحدة الأساسية لبناء المجتمع وعلى قدر الأسرة في تكوين الانسان السليم يكون نجاح المجتمع في تثبيت دعائم الاستقرار والتمكين للرقي والازدهار فيه. (الأنصاري، 2004،ص 173)

4. منهجية وإجراءات الدراسة

1.4. منهج الدراسة ومتغيراته:

أعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وذلك بما يتفق مع طبيعة وأهداف الدراسة الحالية والتي تسعي لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة، ومعرفة الفروق بينهم بإختلاف التخصص (علمي – أدبي) وعدد سنوات الخبرة التدريسية.

2.4. عينة الدراسة:

وتنقسم عينة الدراسة الحالية إلى ما يلي:

أ- عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات ومقاييس الدراسة:

وقد بلغت (100) معلم من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (26-49)، بمتوسط عمر زمني قدره زمني (37.96) وانحراف معياري (±89. 2) وذلك لتطبيق أدوات الدراسة عليهم لحساب الخصائص السيكومترية لها (الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات) للتأكد من صلاحيتها واستخدامها في الدراسة الحالية.

ب- عينة الدراسة الأساسية (المشاركون):

وقد بلغت (156) معلم منهم (62) علمي، (94) أدبي من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة من مدارس ثانوية عثمان بن عفان، ثانوية عمر بن الخطاب، ثانوية جدة، ثانوية اشبيلية، ثانوية عرفات، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (25-52)، بمتوسط عمر زمني قدره زمني (39.32) وانحراف معياري (±94. 2)، ويوضح جدول (1) توزيع عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب النوع والخبرة التدريسية:

الرقم	المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية%
1	التخصص	علمي	62	%39.7
		أدبي	94	%60.3
2	الخبرة التدريسية	(1-5) سنوات	42	%26.9
		(5-10) سنوات	54	%34.6

		10 سنوات فأكثر	60	%38.5
	المجموع الكلي		**156**	**%100**

3.4. أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية الأدوات التالية:

يقدم الباحث الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية من خلال أهداف ووصف وتعليمات وطريقة تصحيح هذه الأداه، وكذلك تحديد الخصائص السيكومترية (الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات) لهذه الأداه وهي: مقياس اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة (إعداد / الباحث).

وفيما يلي وصف المقياس

- **أهداف المقياس**

هدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة، وهل تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو التخصص العلمي.

- **إعداد المقياس في صورته الأولية:**

لقد استفاد الباحث في تحديد محتوى مقياس اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة من الاطر النظرية والتطبيقية، والتى تتمثل في الإطار النظري والادبيات، والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة باتجاهات المعلمين وأبعادها، وكذلك من خلال الاطلاع على عبارات المقاييس الخاصة باتجاهات المعلمين وأبعادها.

وقد قام الباحث بإعداد مقياس اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة في صورته الاولية والذي تكون من ثلاثة أبعاد، حيث تكون البعد الأول (البعد الوجداني) من (7) عبارات، كما تكون البعد الثاني (البعد الادراكي "المعرفي")

من (7) عبارات، كما تكون البعد الثالث (البعد السلوكي) من (7) عبارات، يختار المعلم إجابة واحدة من خمسة بدائل (دائمًا- غالبًا- أحيانًا- قليلًا- نادرًا)، وذلك لكل عبارة من عبارات المقياس.

- **تعليمات المقياس:**

وضع الباحث تعليمات مقياس اتجاهات المعلمين حيث قام بتسجيل اسم المعلم، التخصص (علمي – أدبي)، سنوات الخبرة، العمر الزمني، وقام بتوضيح طريقة الاجابة على كل عبارة باختيار استجابة واحدة من خمسة بدائل (دائمًا-غالبًا- أحيانًا- قليلًا- نادرًا).

- **حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:**

أولًا: حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

أ- حساب معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس ودرجات الابعاد التى تنتمي إليها، وكذلك بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

لقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على عينة قوامها (100) معلم من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة (عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس)، وجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وبين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات المعلمين (ن = 100)

مقياس اتجاهات المعلمين					
البعد الأول "البعد الوجداني"		البعد الثاني " البعد الإدراكي"		البعد الثالث " البعد السلوكي"	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.743	1	0.736	1	0.744
2	0.743	2	0.747	2	0.738
3	0.758	3	0.718	3	0.761
4	0.733	4	0.723	4	0.746
5	0.734	5	0.743	5	0.732
6	0.748	6	0.735	6	0.762
7	0.747	7	0.743	7	0.746
معامل الارتباط بين الابعاد والمقياس					
0.807		**0.813**		**0.809**	

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مرتفعة وقد تراوحت معاملات الارتباط لعبارات البعد الاول (البعد الوجداني) بين (0.733-0.758) ولعبارات البعد الثاني (البعد الإدراكي) بين (0.718-0.747) ولعبارات البعد الثالث (البعد السلوكي) بين (0.732-0.762) مما يدل على اتساق عبارات المقياس.

ب- **حساب معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس:**

كما قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك من بعد تطبيقة على عينة قوامها (100) معلم من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة (عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس) وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات المعلمين (ن = 100)

العبارة	معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس
1	0.762	8	0.728	15	0.712
2	0.711	9	0.702	16	0.714
3	0.718	10	0.732	17	0.735
4	0.732	11	0.729	18	0.724
5	0.745	12	0.706	19	0.730
6	0.721	13	0.755	20	0.712
7	0.728	14	0.763	21	0.704

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة وقد تراوحت بين (0.702-0.763)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة، مما يدل على اتساق عبارات المقياس مع المقياس ككل.

ج- حساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

للتأكد من اتساق محتوى المقياس ككل، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة مجموع كل محور والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج يوضحها جدول (4).

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس اتجاهات المعلمين والدرجة الكلية للمقياس (ن = 100)

م	الأبعاد	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
1	البعد الوجداني	0.757
2	البعد الادراكي	0.742
3	البعد السلوكي	0.709

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة حيث بلغت (0.757، 0.742، **0.709**) على الترتيب مما يدل علي اتساق أبعاد المقياس مع المقياس ككل.

ثانيًا: حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق كالأتي:

أ- حساب صدق التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

تم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس اتجاهات المعلمين بطريقة "المكونات الأساسية" Principle Component Method على عينة مكونة من (100) معلم من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وقام الباحث بتدوير الأبعاد تدويرًا متعامدًا بطريقة "فاريماكس" Varimax فكانت جميع التشبعات دالة (الحد المقبول للتشبع 0.30) وقد أفضي إلى وجود أربعة عوامل متشبعة على (21) عبارة ثم أعيد التحليل العاملي من الدرجة الثانية والتدوير المتعامد، فنتج عنه ثلاثة عوامل ب (21) عبارة ثم أعيد التحليل العاملي من الدرجة الثالثة والتدوير المتعامد فأعطى نفس نتائج التحليل من الدرجة الثانية والتدوير المتعامد، وهذه العوامل الثلاثة جذورها الكامنة أكبرمن الواحد صحيح، وفسرت مجتمعة (26.541) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الثانية والتدوير المتعامد وتشبعات عبارات مقياس اتجاهات المعلمين (ن=100)

البعد	رقم العبارة	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث
الأول	2	0,524		
	7	0,509		
	3	0,487		
	5	0,475		
	1	0,459		
	6	0,432		
	4	0,425		
الثاني	9		0.554	
	10		0.547	
	8		0.542	
	11		0.533	
	14		0.533	
	13		0.521	
	12		0.505	
الثالث	17			0.519
	20			0.515
	15			0.458
	21			0.448
	19			0.443
	18			0.435
	16			0.419
الجذر الكامن		7.474	6.436	5.799
نسبة التباين %		12.114	11.921	9.781
نسبة التباين التجمعي%		13.275	19.998	26.541

يتضح من جدول (5) ما يلي:

جميع قيم تشبعات عبارات المقياس موجبة وتزيد عن (0.30) وهي تشبعات دالة إحصائيًا حسب محك "كايزر".

العامل الأول: تشبعت عليه (7) عبارات وهي العبارات من (1 إلى 7) وتراوحت قيم التشبع بين (0.425-0.524) وبلغ الجذر الكامن (7.474)، ونسبة التباين (12.114%) وتدل عباراته على " تعاطف المعلم مع قضايا طلاب الأسر المطلقة ووجود الاستعداد الوجداني لتقديم المساندة الإجتماعية والدعم لهؤلاء الطلاب " **ويمكن تسمية هذا العامل "البعد الوجداني".**

العامل الثاني: تشبعت عليه (7) عبارات وهي العبارات من (8 إلى 14) وتراوحت قيم التشبع بين (0.505-0.554) وبلغ الجذر الكامن (6.436)، ونسبة التباين (11.921%) وتدل عباراته على " مدي معرفة المعلم بمفهوم المساندة الإجتماعية وأهمية تقديمها ل طلاب الأسر المطلقة ". **ويمكن تسمية هذا العامل "البعد الادراكي".**

العامل الثالث: تشبعت عليه (7) عبارات وهي العبارات من (15 إلى 21) وتراوحت قيم التشبع بين (0.419-0.519) وبلغ الجذر الكامن (5.799)، ونسبة التباين (9.781%) وتدل عباراته على " استعداد المعلم لتقديم الدعم والمساندة الإجتماعية والرغبة في التدرب لتقديم المساندة الإجتماعية ومساعدة طلاب الأسر المطلقة " **ويمكن تسمية هذا العامل "البعد السلوكي".**

ب- صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث بترتيب الدرجات التى حصل عليها المعلمين عينة الدراسة على مقياس اتجاهات المعلمين تنازليًا ثم قام الباحث بتحديد أعلى وأدنى 30% من أفراد عينة التحقق من الشروط السيكو مترية، تم حساب الفروق بين 30% الاعلى 30% الأدنى باستخدام اختبار(ت)، والنتائج يوضحها جدول (6)

جدول (6) يوضح صدق المقارنة الطرفية مقياس اتجاهات المعلمين

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	
				ت	الدلالة
%30	30	78.45	7.18		
%30	30	97.34	3.22	13.16	0.01

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة 0.01 =2.64

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى 0.05 = 1.99

ثالثًا ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيقة على عينة مكونة من (100) معلم من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة (عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس) وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0,811) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة، مما يدل على ثبات المقياس، كما تم حساب معاملات ثبات عبارات المقياس وأبعاده باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) معاملات ثبات عبارات وأبعاد مقياس اتجاهات المعلمين بطريقة ألفا كرونباخ (ن=100)

مقياس اتجاهات المعلمين		
البعد: الاول	البعد: الثاني	البعد: الثالث

رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
1	0.718	1	0.808	1	0.797
2	0.808	2	0.715	2	0.721
3	0.811	3	0.728	3	0.801
4	0.727	4	0.706	4	0.731
5	0.809	5	0.718	5	0.711
6	0.717	6	0.728	6	0.728
7	0.801	7	0.796	7	0.728
0.825		0.817		0.827	
معامل ألفا للمقياس ككل 0.811					

رابعًا: وضع المقياس في صورته النهائية (ملحق 1) ويشمل:

أ- **اختيار عبارات المقياس وترتيبها:**

بعد إعداد الباحث للمقياس في صورته الأولية، وفي ضوء آراء المشرف علي الدراسة، وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس – **أصبح المقياس بصورته النهائية مكونًا من** (21) عبارة في ثلاثة أبعاد (البعد الوجداني– البعد الادراكي – البعد السلوكي)، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) أرقام أبعاد وعبارات مقياس اتجاهات المعلمين وعددها وترتيبها النهائي

البعد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	العدد
البعد الوجداني	6، 8، 12، 14	7، 20،21	7
البعد الادراكي	1، 16، 17	3، 4، 11، 15	7
البعد السلوكي	2، 9، 10، 18	5، 13، 19	7
مقياس اتجاهات المعلمين ككل			**21**

ب- **تقدير وتصحيح درجات المقياس:**

والمقياس في **صورته النهائية** من (21) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد كما هو موضح بملحق (1) يجاب عنها بإحدى البدائل الخمسة (دائما – غالبًا- أحيانًا- قليلًا- نادرًا) وتقدر الدرجات الخمس بالترتيب كما يلي (5-4-3-2-1) للعبارات الموجبة و (1-2-3-4-5) للعبارات السالبة وعلى ذلك تكون الدرجة العظمى (105) والدرجة الادنى (21)، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلي اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة.

4.4. إجراءات الدراسة:

يمكن بيان إجراءات الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. إعداد وبناء أداة الدراسة (مقياس اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة).
2. حساب الخصائص السيكومترية له (الاتساق الداخلي، الصدق، الثبات) على عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة (عينة حساب الخصائص السيكومترية).
3. اختيار عينة الدراسة الأساسية (المشاركون) من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة، من التخصص (العلمي-الادبي) ذو سنوات خبرات تدريسية مختلفة.
4. تطبيق أدوات الدراسة (مقياس اتجاهات المعلمين) على عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة جدة من التخصص (العلمي-الادبي) ذو سنوات خبرات تدريسية مختلفة (المشاركون) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020-2021.
5. تصحيح أدوات ومقاييس الدراسة: قام الباحث بتصحيح إجابات أفراد العينة في أدوات الدراسة طبقًا للطريقة الموضحة في الجزء الخاص بأدوات الدراسة.
6. تسجيل البيانات وتحليلها إحصائيًا بما يتفق مع طبيعة أهداف وفروض الدراسة الحالية.
7. مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، والنتائج المستخلصة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
8. تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية.

5. التحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1.5. نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وابعاده تعزي لمتغير التخصص".

للتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار " ت " للمجموعتين المستقلتين، للتعرف على تأثير التخصص (علمي – أدبي) على اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة، والجدول التالي يوضح تلك النتائج

جدول (9) نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات مجموعتي (العلمي والأدبي) في اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة، وابعاده.

ابعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الوجداني	أدبي	94	50.32	3.78	154	10.31	0.01

			2.64	44.01	62	علمي	
0.01	5.24	154	3.92 2.76	48.52 45.26	94 62	أدبي علمي	البعد الادراكي
0.01	7.25	154	3.31 3.21	50.17 45.76	94 62	أدبي علمي	البعد السلوكي
0.01	7.75	154	11.01 8.54	106.81 92.87	94 62	أدبي علمي	الدرجة الكلية

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.660 وعند مستوى 0.05 = 2

والشكل التالى يوضح دلالة الفروق في التخصص على مقياس اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة

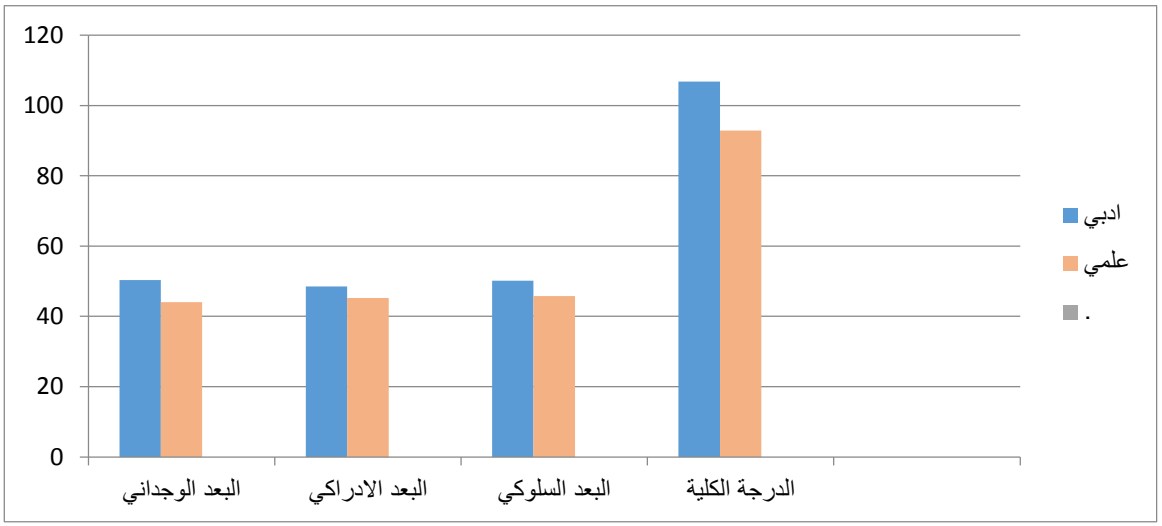

شكل (1) الفروق في مقياس اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة تبعا لمتغير التخصص (علمي – أدبي)

ويرجع الباحث تلك الفروق بينهما إلى أن طبيعة التخصصات والعلوم الأدبية والتي يتخللها علوم شرعية والمواد النفسية تكسب المعلمين بعض المعلومات أو تأثر على الجانب الوجداني والمعرفي للمعلمين، وتجعلهم أكثر تعاطفاً مع قضايا ومشكلات طلاب الأسر المطلقة، اما بالنسبة للمواد العمية والتخصصات العلمية فقد يغلب عليها الجانب العلمي في التفكير مع إبعاد الجوانب الوجدانية أو النفسية والتي قد تؤثر على سلوكهم وتوجهاتهم.

2.5. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وابعاده تعزي لمتغير سنوات الخبرة التدريسية".

للتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة للتعرف على تاثير سنوات الخبرة التدريسية (1-5) سنوات، (5-10) سنوات، 10 سنوات فأكثر، على درجة اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة، وأبعاده، والجدول التالي يوضح تلك النتائج

جدول (10) نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وأبعاده، وفقًا لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

ابعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الوجداني	(1-5) سنوات	30	53.30	1.74	154	13.75	0.01
	(5-10) سنوات	42	58.16	2.12			
	10 سنوات فأكثر	48	60.34	2.41			
البعد الادراكي	(1-5) سنوات	30	54.28	1.95	154	8.77	0.01
	(5-10) سنوات	42	57.40	1.98			
	10 سنوات فأكثر	48	59.08	2.34			
البعد السلوكي	(1-5) سنوات	30	54.36	1.98	154	7.20	0.01
	(5-10) سنوات	42	57.25	2.18			
	10 سنوات فأكثر	48	59.37	2.38			
المقياس ككل	(1-5) سنوات	30	95.7	7.72	154	9.60	0.01
	(5-10) سنوات	42	110.23	8.83			
	10 سنوات فأكثر	48	129.95	10.27			

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.660 وعند مستوى 0.05 = 2

والشكل التالى يوضح دلالة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

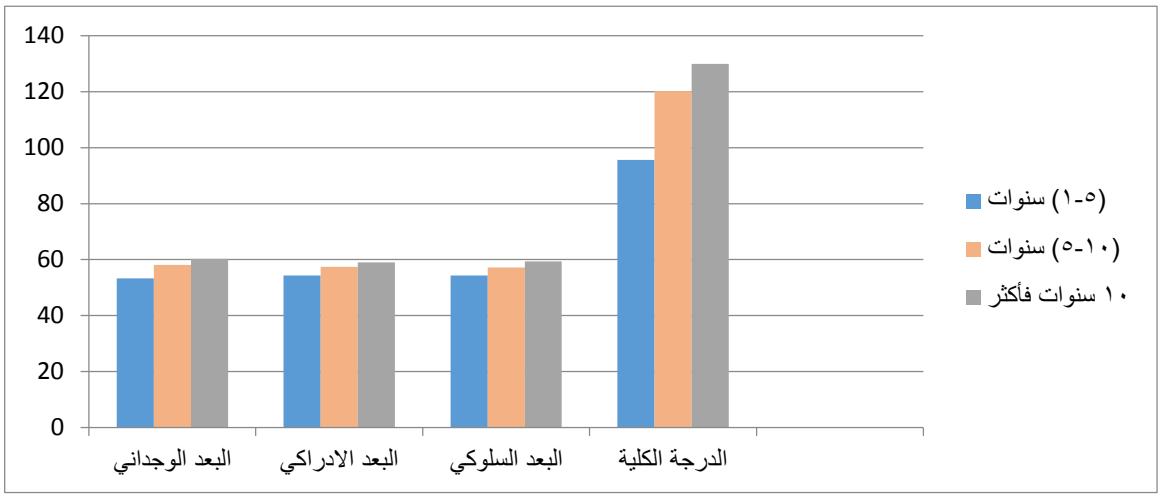

شكل (2) الفروق في اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

3.5. نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الثالث على أنه " "ما مستوى اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة على كل بُعد من أبعاد أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية، وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة على كل مجال مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي (ن=156)

رقم البُعد	الأبعاد	الترتيب	المتوسط الحسابي(م)	الإنحراف المعياري(ع)
1	**البعد الوجداني**	1	4.38	0.95
2	**البعد الادراكي (المعرفي)**	2	4.32	0.93
3	**البعد السلوكي**	3	4.23	0.92

ويمكن توضيح ترتيب مفردات الأبعاد الثلاثة والخاصة باتجاهات المعلمين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة على النحو التالي:

أولًا: ترتيب مفردات البعد الوجداني، وهذا كما يوضحه جدول (12):

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الوجداني مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي (ن=156)

رقم العبارة	المفردات	الرتبة	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)
8	أرى أن مساعدة طلاب الأسر المطلقة يحافظ على الاستقامة السلوكية لهم.	1	4.54	0.94
21	أشعر بأن الطالب يبرر ضعفه الدراسي بانفصال والديه.	2	4.32	0.93
6	يجب أن يكون هناك فريق متخصص لتقديم المساندة الاجتماعية لطلاب الأسر المطلقة.	3	4.14	0.92
14	أشعر بالتعاطف نحو طلاب الأسر المطلقة.	4	4.13	0.91
12	أشعر عند تقديم المساندة لطلاب الأسر المطلقة بالرضا والسعادة.	5	4.12	0.91
20	أرى أن طلاب الأسر المطلقة لا يحتاجون مساعدتي في شيء.	6	4.11	0.90
7	يعتبر تقديم الخدمات التربوية الخاصة لطلاب الأسر المطلقة ضد مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص.	7	3.97	0.88
المجال ككل			**4.21**	**0.94**

ثانيًا: ترتيب مفردات البعد الادراكي (المعرفي)، وهذا كما يوضحه جدول (13):

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الادراكي (المعرفي) مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي (ن=156)

رقم العبارة	المفردات	الرتبة	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)
11	أشعر أنه لا يوجد احتياجات خاصة لطلاب الأسر المطلقة.	1	4.78	0.95
16	يؤدي عدم معرفتنا بخصائص طلاب الأسر المطلقة إلى إساءة معاملتهم.	2	4.76	0.94
1	أتطلع للتعرف أكثر على مفهوم المساندة الاجتماعية ومجالاتها .	3	4.76	0.94
15	أعتقد أن مساعدة طلاب الأسر المطلقة تشمل الجانب النفسي فقط.	4	4.57	0.93
3	أرى أنه لايوجد فرق بين خصائص الطلاب العاديين والطلاب من الأسر المطلقة.	5	4.49	0.92
17	أعتقد أن بعض مشكلات طلاب الأسر المطلقة تعود إلى عدم إلمام المعلم بحاجاتهم.	6	4.46	0.91
4	أعتقد أن طلاب الأسر المطلقة يحافظون على تفوقهم حتى إذا لم يقدم لهم أي خدمات خاصة.	7	4.35	0.90
المجال ككل			**4.19**	**0.91**

ويوضح جدول (13) أهم اتجاهات المعلمين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة الخاصة بالبعد الادراكي (المعرفي)، وترتيبها وفقًا للمتوسطاتها الحسابية.

ثالثًا: ترتيب مفردات البعد السلوكي، وهذا كما يوضحه جدول (14):

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد السلوكي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي (ن=156)

رقم العبارة	المفردات	الرتبة	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري(ع)
9	أرغب في الاشتراك في أي برامج إرشادية لتقديم المساندة الاجتماعية لطلاب الأسر المطلقة.	1	4.09	0.87
13	أعتقد أن مساعدة طلاب الأسر المطلقة لايعود على بالنفع.	2	3.99	0.86
18	لدي الاستعداد بالتضحية من وقتي لتقديم المساندة لطلاب الأسر المطلقة.	3	3.89	0.85
10	مساعدة طلاب الأسر المطلقة داخل المدرسة من واجباتي.	4	3.89	0.85
19	المساعدة والاهتمام بأبناء الأسر المطلقة من واجبات المرشد الطلابي فقط.	5	3.87	0.84
2	أرغب في حضور ندوات والتعرف أكثر على كيفية تقديم المساندة الاجتماعية لطلاب الأسر المطلقة.	6	3.86	0.83
5	اتحفظ عن تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية لطلاب الأسر المطلقة لعدم معرفتي بخصائصهم.	7	3.66	0.82
المجال ككل			**3.99**	**0.87**

ويوضح جدول (14) أهم اتجاهات المعلمين بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة نحو تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب أبناء الأسر المطلقة الخاصة بالبعد السلوكي، وترتيبها وفقًا للمتوسطاتها الحسابية.

4.5. خلاصة نتائج الدراسة الحالية:

مما سبق عرضه يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية على النحو الأتي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وابعاده تعزي لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة وابعاده تعزي لمتغير سنوات الخبرة التدريسية لصالح المعلمون ذو سنوات الخبرة الأكثر.
3- أن مستوي اتجاهات المعلمين نحو تقديم المساندة الإجتماعية لطلاب الأسر المطلقة جاء بدرجة متوسطة.

5.5. توصيات ومقترحات الدراسة:

1. توفير برامج تدريبة للمعلمين للتعرف على طرق تقديم المساندة الإجتماعية للطلاب
2. تقديم الرعاية والمساندة لطلاب الأسر المطلقة.
3. تقديم برامج لنشر الوعي بأضرار الطلاق وأثرة على الأبناء
4. توفير فريق متعدد التخصصات لمساعدة طلاب الأسر المطلقة.
5. القيام بدراسات أخري للتعرف على اتجاهت المعلمين في المراحل الدراسية المختلفة.
6. التعرف على اتجاهات المعلمات نحو طلاب الاسر المطلقة.
7. التوعية بضرورة تقديم المساندة الإجتماعية في وقت الأزمات.

6. مراجع الدراسة

1.6. المراجع العربية

ابراهيم، ميرفت عبد الحاقظ (2010): الطلاق والخلع لدي عينة من المعلمات (دراسة اكلينيكية)، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أبو النيل، محمود السيد (2009): **علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

أبو طالب، على منصور (2011) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من الطلاب النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان "، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.

أبو عليان، جنان فخرى (2011). مستوى الفاعلية الذاتية المدركة لدى المراهقين من أبناء المطلقين في الأردن، **مجلة دراسات - العلوم التربوية- الجامعة الأردنية** - عمادة البحث العلمي، مج 38، ع 2، ص ص 2333 – 2350

إحصاءات وزارة العدل: **إحصائية الزواج والطلاق بالسعودية**، 1436هـ.

آل سعود، مشاعل (2004). دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الرياض، جامعة الملك سعود.

الأنصاري، عبد الحميد إسماعيل (2004): **تأخر الزواج وارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع الخليجي (الأسباب والحلول) قراءة فقهية معاصرة**، الإمارات، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 97، ص ص 168 – 179.

بركة، نهيل (2003). العلاقة بين طلاق الأبوين وبعض المشكلات النفسية لدى أطفال السن المدرسي (9-11) سنة في منطقة عمان الأولى. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

البلعاسي، فلاح محروت (2000) **علم النفس الاجتماعي**، ط (2)، الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية.

جامع، محمد نبيل (2010) **علم الاجتماع الأسري وتحليل التوافق الزواجي والعنف الأسري**، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

جبارة، عطية جبارة (1986): **المشكلات الاجتماعية والتربوية (تشخيص، علاج، وقاية)**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الجهني، سمير سالم (2020)، أثر المساندة الاجتماعية على كل من التحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس** -كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع 226، ص ص 313- 340.

الحارثي، زايد (2011). واقع المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، **مركز الدراسات والبحوث**، الرياض.

حسن، مها جاد الله. (٢٠٠٤) المساندة الاجتماعية كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية وتأثيرها على التوافق المدرسى والتحصيل الدراسى فى الحساب. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

حمام، فادية كامل، البلال، الهام سرور (2006)، اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو اضطراب التوحد، **مجلة البحوث النفسية**، كلية التربية جامعة المنوفية، العدد الثاني ،120-165.

الخالدي، جاجان جمعه (2008). دور الإسناد الاجتماعي في تدعيم الصحة النفسية للمراهقين، **مجلة الآداب**، بحث مقبول للنشر، جامعة الموصل، 2008، ص1.

الخطيب، سلوى (2009) التغيرات الاجتماعية وأثرها على ارتفاع معدلات الطلاق، مقالة علمية، **مجلة كلية الأدب**، جامعة الملك عبد العزيز، م (17) ع (1) ص ص 159-222.

خليفة، عبد اللطيف محمد (1992): **المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي**، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

داغستانى، بلقيس (2001). **التربية الدينية والاجتماعية للأطفال**. الرياض: مكتبة العبيكان

الدرديري، داليا الصادق محمد (2014). الأثر النفسي للطلاق في التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة مرحلة الأساس محلية أمدرمان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الدسوقي، إيناس (2011). السلوك التعاوني والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة التربية**، جامعة المنصورة، العدد 57، ج1.

زهران، حامد عبد السلام (2000) **علم النفس الاجتماعي**، ط (6)، القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، شروق غرم الله (2020). المساندة الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتهما بجودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة بمحافظة جدة، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز** -الآداب والعلوم الإنسانية، مج28، ع2، ص ص 183- 203.

الزيادي، بندر بن محمد حسن (1429ه): اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

السرسي، أسماء وعبد المقصود، أماني (2000) المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية "، **مجلة كلية التربية ببنها**، المجلد 10، العدد 44.

سنهوري، الأمين سنهوري (1999)، الطلاق وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء وتحصيلهم الدراسي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم درمان.

سوسن شاكر الجلبى (2005): **أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، دمشق: مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع.

سيد عبد الله، معتز، خليفه، عبد اللطيف محمد (2001): **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة: دار غريب.

العتيبي، بندر محمد (2008): إتخاذ القرار وعلاقته بكلٍ من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عثمان، سلوى، رمضان، السيد (1991) **مدخل في الرعاية الاجتماعية**، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عثمان، مروه محمد فؤاد (2016). استخدام العلاج المتمركز حول الحل في خدمة الفرد في تحقيق المساندة الاجتماعية للمطلقات في المجتمع السعودي **مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين**، ع (56)، ج (7) ص ص 123-188.

عطا الله، كمال عزيز (2006) طريقة خدمة الجماعة ودعم المساندة الاجتماعية للمراهقات المعاقات مريضات الجذام، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، العدد الحادي والعشرين، ج (1) أكتوبر، ص ص 445-446.

عفيفي، عبد الخالق محمد (1993): الاسرة والطفولة (النظرية والتطبيق)، القاهرة: مكتبة عين شمس

علوان، عبد الله ناصح (1403). **تربية الأولاد في الإسلام**. عمان، دار الفكر.

على، عبد السلام علي. (2000) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية، **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص 53، 8-22.

علي، عبد السلام علي (2005) **المساندة الاجتماعية و تطبيقاتها الاجتماعية**، النهضة المصرية، القاهرة.

عماشه، سناء حسن (2010): **الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها**، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

العمري، سلمان بن محمد (1429هـ) **ظاهره الطلاق في المجتمع السعودي دراسة تشخيصيه طبيعة الظاهرة حجمها اتجاهاتها عواملها اثارها وعلاجها** ،الرياض: دار الوسيلة.

الغامدي، محمد سعيد، (2009). التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جدة. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية**-السعودية، مج 1، ع 2، ص ص 188-144.

الغزيري، فاطمة الزهراء محمد طه (2016). مشكلات أبناء الطلاق: رؤية تحليلية، **حوليات آداب عين شمس**، جامعة عين شمس -كلية الآداب، مج44، ص ص445 – 471

الفاخري، سالم عبد الله سعيد (2007) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي: دراسة ميدانية، **مجلة الجامعي**، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، ع (14)، ص ص 211-228.

الفالح، سمر فهد (2020). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الأردنية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث**، غزة، مج4 ع42، ص ص 118-133.

القطراوي، حسن عبد الرؤوف (2013) (المساندة الاجتماعية – الإهمال) والرضا عن خدمات الرعاية وعلاقتها بالصلابة النفسية للمعاقين حركياً بقطاع غزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية بالجامعة الاسلامية، غزة.

كاشف، إيمان فؤاد (2008): **دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الكحلاوي، عبلة (2000): **الخلع دواء ما لا دواء له (دراسة فقهية مقارنة)**، القاهرة: دار الرشاد.

الكندري، يعقوب يوسف (2006) **طرق البحث الكمية والكيفية في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية**، الكويت: لجنة التأليف والتعريب والنشر – جامعة الكويت.

المالكي، عبد الرزاق فريد (2001) بعنوان ظاهرة الطلاق في دولة الأمارات، **مركز الامارات للدراسات والأبحاث**، دار القلم للنشر.

المتولي، أماني علي (2009): **الضوابط القانونية والشرعية والمشكلات العلمية للأنواع الحديثة للزواج والطلاق**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد، هناء فتحي (2008): دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالطلاق المبكر لدي الاناث، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

2.6. المراجع الأجنبية

Anderson. L. W. (1990): Attitude Measurement. In, John P Keeves (1990): **Educational Research, Methodology, and Measurement**, OXFORD: PERGAMON Press.

Bokhorst, C. L., Sumter, S. R., & Westenberg, P. M. (2010). Social support from parents, friends, classmates, and teachers in **children and adolescents aged 9 to 18 years**: Who is perceived as most supportive?. Social development, 19(2), 417-426.

Cheng, s & chan, A (2004). The multidimensional scale of perceived social support: Dimensionality and age and gender differences in adolescents, personality **and individual differences**, 36 (1), 1-11.

Elias, M & Hynes, M. (2008). Social Competences, Social Support and Academic Achievement in minority, low income. **School Psychology Quarterly**. Vol, 23, no. 4, 474- 495.

Good. T. L (1995): **Teacher's Expectations**. In, Lorin w. Anderson International Encyclopedia of Teacher and Teacher Education, second Edition, Cambridge: Cambridge University Press. P P 29-35.

Halonen, J., & Santrock, J. (1997). **Human Adjustment**, 2nd. New York: Brown and Benchmark.

Herba, M. E.(2005): An Exploration of Hostility and Social Support: A Focus on joint Cognitive Mechanisms _ University of British Columbia , **PHD**.

Hogg, M. A. & Vaughan, G. M. (1998): **Social Psychology**, Second Edition, And London: Prentice Hall Europe.

Lepore, s. (1994). Social Support, Encyclopedia of Human Behavior, vol. 4, pp244- 251.

Michael J.Saks, Edward kurpat (1988): **Social Psychology and its applications**, New York: Harper & Row Publishers.

Petty, R. E. (1995): **Attitudes Change**. In, Abraham Tasser. Advanced Social Psychology, New York: McGraw-Hill, Inc. p p 194-239.

Reuben, M. Willim, B. Graziano, G. & Stangor, C. (1991): **Social Psychology**, Chicago: Holt, Rinehart and Winston, Inc.

Rueger, S. Y. Malecki, C. K & Demaray. M. K, (2010). Relation between Multiple Sources of Perceived Social Support and Phychological and Academic Adjustment in Early Adolescence: Comparisons Aross Gender. **Journal of Youth and Adolescents**, Vol. 39, No 7, 2010, pp. 47 – 61.

Sara Fino, E. (1998). **Heath psychology: Biopsychosocial interactions**. New York: John wiley & sons.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v3.27.11